

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4288 @ .

وأخبرنا حسن الأوقي اذنا عن أبي طاهر الآزجي قال أخبرنا الآزجي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم قال حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون قال حدثنا العباس بن حمزة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول إن الله عز وجل عبادا يستحيون من الصبر يسلكون مسلك الرضا وله عباد لو يعلمون ما ينزل من القدر لاستقبلوه استقبالا حبا لربهم ولقدره عندهم فكيف يكرهونه بعدما وقع .

وقال أخبرنا ابن جهضم قال حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب الزاهد قال حدثنا أبو عمر بن خلف قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول تدري ما أراد عبید أهل الدنيا من مواليتهم أن يرضوا عنهم وأراد الله من عبیده أن يرضوا عنه وما رضوا عنه حتى كان رضاه عنهم قبل رضاهم عنه .

وقال أخبرنا ابن جهضم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهران قال حدثنا أحمد ابن محمد بن سهل بن حسان فيما قرأت عليه ببلخ قال حدثنا يوسف بن موسى ابن عبد الله قال حدثني محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن عمرو الغزي أن أبا عبد الله النباجي سأل الله عز وجل أن يجعل رزقه في الماء ثم سأل الله عز وجل أن يقطع عنه شرب الماء فأري في منامه إنك خلق أجوف فكان غذاؤه الماء .

أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال حدثنا جعفر بن عاصم بدمشق ويوسف بن الحسين بالري وابن أبي حسان الأنماطي قالوا حدثنا ابن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول تدري أي شيء قلت البارحة وبارحة الأولى قلت قبيح بعبيد ذليل مثلي يعلم عظيما مثلك ما لا يعلم إنك تعلم أنني لو خیرت بين أن تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت أتنعم فيها حللا لا أسأل عنه يوم القيامة وبين أن تخرج نفسي الساعة لاخترت أن تخرج نفسي الساعة ثم قال إنا نحب أن نلقى من يطيع